

## 23 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس السادس

### - الشيخ د. عبد الله العبيد

عبد الله العبيد

قال يا طويل قدمي جمیعاً لیس لها اخمش یقبل بها یقبل جمیعاً لیم ارى مثله قبل ولا بعد. قال له اذا ارسل رجلاً في حاجة فلا یخبره قال قال اعد له كذبة عند ذلك. قال من این اقبلت؟ قال ان الحمد بن عمر عن حماد عن مجاهد. قال كان - 00:00:15  
بصره الى قمر عنده او یسأله من این جئت؟ واین تذهب؟ قال قال حدادنا زهیر عن ابی اسحاق عن ابی اسحاق عن ما لک ابن زوید انه قال من این من مکة؟ قال من او من البيت العتیق قال هذا - 00:00:45  
قلنا نعم قال فاستأنفوا العمل یعني من فعل هذا قال قال من ان ینفخ فيه من صور صورة ینفخ فيه وعدب ولینفخ ولینفخ فيه ومن کلفني عقد بین شعیرتین وعدب ولن یعقد بینهما من استمع الى حديث قومه یفرون منهم صب في وجوههم الهاںوك. قال باب جلوسها السریر - 00:01:05

الى قوم یصفونک انا ما عندي وعندی قال حدث قال حدثنا الاسود بن شیبان قال حدثنا عبد الله بن طالب العریان ابن هیثم قال قال وفد اهل معاویة وانا غلام فلما دخل عليه قال مرحباً مرحباً ورجل قاعد مع ولد الشریف قال قال يا امیر المؤمنین من هذا الذي ترحب به - 00:01:45

قال هذا سید سید اهل المشرق. وهذا هیثم الاسود قلت من هذا؟ قالوا عن عبد الله قالوا هذا عبد الله ابن عمر ابن العاص. قلت له يا ابا فلان من این یخون الدجال - 00:02:21

قال ما رأیت؟ قال ما رأیت اهل بلد اسأل عن بعيد. ولا نترك لقريب من اهل بلد ولا اترك من ابی قریب بعض الناس مثل بعض الناس الان تلقاء یسأل عن الأشياء الدقيقة اللي ما بعضها ما لها فایدة بعضها ما تفید فيه علم ولا عمل ولا - 00:02:31  
في تقوی ولا ورع ولا شيء. هذا من البلاء نسأل الله العافية. یسأل عما لا ینفعه ولا ینفع ما یسأله. جاء رجل الامام احمد مرة لهم قال له قال له آآ يا ابا عبدالله دقیقة من المسائل طبعاً الائلة طالب العلم في البداية حتى - 00:02:51  
الکبار لما سأله قال لها الله اعلم فلما ادبر امسک بثوبه الامام احمد وقال له كيف تصنع في الوضوء؟ المسألة مسألة الوضوء اللي یتکرر كل يوم اجود من خمس مرات - 00:03:16

قال يا بنی اشتغل بما ینفعك هذا هو طالب العلم یغير انه یسأل عنه. هذا لیس منهجاً. احسن اليك اه ولا اترك للقريب من اهل بلد انت منه ثم قال یخرج من ارض العراق ذات شجر ونخل. قال حدثنا یحیی قال حدثنا قال - 00:03:34

یخرج خلة بين العراق والشام. یعني یقصد ان اول ما یفطن له في تلك المنطقة. اول ما یفطر للدلیل قال حدثنا یحیی قال حدثنا قال حدثنا خالد بن قال على قال جلست مع ابن عباس قال حدثني عن قال - 00:03:58

وكان یقول يا سیدی بقرة اخ عندي حتى اجعل لك سمن ما رفاقت عنده شهرین. قال حتى انا حددنا یوسف بكیر قال حدثنا امیر بالبصرة نعم امیر لا بأس على السریر یقول نعم یقول كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا كان الحرب - 00:04:19  
من ادم الحشوایف وانت يا رسول الله يا رسول الله قال فانه كذلك یعني منسوج یقصد حبل نعم عن حمید بن عن ابی رفاعة العدوی یخطب فقلت يا رسول وترك خطبة فاتی بکرسي یعني اوتي النبي صلی الله علیه وسلم بالکرسي. فاوی - 00:04:49  
حسب حیدا یعني کراسی الحدید ما كانت یعني في زمن صحيح انها قد توجد في الامم الاخرى لكن الذي یتتبع هذا الشیخ عبد

الحي شيخ مشايخ رحمة الله. من علماء المالكية في المغرب عالم جليل له كتاب عظيم اسمه - 00:05:49

الإدارية وفي مجلد مطبوع. ذكر فيه قبل يعني بعض الحفاظ صنف لكن الكتاب هذا أوسع. الكتاب ذكر فيه الصناعات الذي كان في زمن الأدوات والالات وكذا يعني كتاب لطيف. يعرفك ما الذي كان في ذلك المجتمع؟ وهذا هو اوراق خشبا - 00:06:19

هو بيقول حنين هو اللي هو رفاعة هذا يعني وظن انه حديد قال ثم اتم خطوبته اخرها للعروس عليه ثياب حمر. قالرأيت انسا جالسا على سرير تحت رجله على الآخر. قال - 00:06:42

يقول قال قال قال عمر بن حفص قال حدث شقيق ذلك مثله قلنا فان كانوا اربعة قال لا يضره قال عن العبد قال لا يتناجي الثاني من يختلط بالناس من اجل ان ذلك يحسنه - 00:07:12

عن ابي بردة عن ابن موسى قال جلست فقال اني جلست اليه انك جلست اليها فاذا شئت فقام فاذا شئت فقال فاتبعتم فاتبعته حتىبلغ الباب. قال باب لا يجوز ولا حرف شمس - 00:08:32

على حرف الشمس فامرها باب الاحتفاء في الثوب ويكون ذلك قال هنا الملامسان ثوبه خلاص الاولين كانت صناعة واكثر ما يبيعون من الثياب قديما يبيعون الثياب ما هي بالجديدة الجديدة - 00:08:52

رقة احيانا يحصل فيه قال ويكون ذلك اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ضربة بها ما يشبع عاتقه صاحب شقية ليس عليه شيء واللبسة اخرى احتلال ثوبه وهو جالس عيسى على فرجه منه شيء. قال اذا تلفف به ربما - 00:10:00

بنت عورته ما يشاء وهي عن ذلك اما اذا كان يعني اول ما العرب ما كانت تأنت السراويل عرب قديما فيما بعد لما توسع الناس النبوة روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري سراويل كما قال ابن القيم الظاهري انه يعني يلبسان - 00:10:29

ونهي الحج. ليس في حديث الاحرام ولا يلبس السراويلات جاءت الفتوحات ووسع الله على المسلمين. يعني صار الانسان يتائق فيلباسهم نعم الا عندهم نوعين من السراويل. السراويل الطويلة والقصيرة يسمونها التبان. هذا ورد في البخاري في حديث عمر - 00:10:53

ها ما يلبس في اول الاسلام العرب يعني كما قالت عائشة امرهم امر العرب الاول في الافك حتى ولا يقضون الحاجة داخل المدينة يعني حرية تهوية ما يبون عبدالله قال اخبرني - 00:11:34

زيد قال قلت يا رسول الله قال خمسة قال قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله يا رسول الله قال احدى عشرة قال قلت يا رسول الله قال لا صوم قال لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الداء صيام - 00:12:10

قال عن ابيه فاق له قطيفة فجلس عليها. قال قال وعبدالله بن حسان عن الباري انه قال حدثني جدتي وكانت قالت قال يعني ساقيه ومثل هيئة المحتمل يسمونها المستوفز احيانا - 00:12:40

قال محمد بن عثمان انا عندي مختلف يا شيخ ابن عبيد ابن حنظلة ابن ابن قال حدثني فيه حضارة بنوح ها؟ طيب والصواب اللي عندك وش اللي عندك يا شيخ - 00:13:28

حدثني جدي قال حدثني جدي نعم من جدي حنظلة نعم انه قال اتيتنا الشباب رأيت جالس متنبئ متربعا قال حدثني ابراهيم بن مضيق وحدثني انه قال حدثني ابو رزيق انه رأى علي بن عبدالله بن عباس جالسا متربيا احدى رجليه على الاخر ليمنعه. قال هداني محمد يوسف قال رأيت ناس بملك - 00:14:15

الاخري قال فقلت يا رسول الله اوصاني قال عليك باتقاء الله ولا يحبها الله من المخيلة يعلم منك ماذا استنبط من ابن حبان يعني قال رحمة الله تعرفون ابوابه طويلة. واطول الابواب في السنة التبوب ابن حنبل - 00:14:45

يقول هنا رحمة الله باب يقول رحمة الله الزجر عن اسبال الازار الزجر حتمي لعنة معلومة وهي خياله فمتي هدلت الخياله لم يكن باسبال الازار فاسود. نعم. قال حدثني ابن ابي فضيل. قال حدثني هشام نصراني عن ابي هريرة - 00:15:52

قال ما رأيت حسنا قط عيناه وذلك ما لم يصب مخرجهم في المسجد فاخذ بيده فانطلقت معه حتى اين لك ثم قال الله من يحبه فاحببه واحب من يحبه. قال باب من بركة على ركبتيه. قال - 00:16:16

حدثنا يحيى يدرس عنه قال هذا لا يصح به يحيى قال الزهري قال صلى بهم الظهر. فلما سلم قام على المنبر فتكره الساعة ثم قال من احبني فلسانه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا. قال يا ابا سفيكير مات بكائي - 00:16:56 في ناس يقول صلوا فجركم وقال رضينا بالله ربنا وبالشهداء حين قبل ذلك ارضه في العربية قالرأيته قال نعم عن ام بكر بنت المسوة عنها قالت رأيت عبد الرحمن بن عوف مصطفى بعفو رافعا احدى رجليه على الاخرى هذا يعني ما لا نص عليه - 00:17:16 ماذا نص على هذا يحتاج الى نقلة لانهم كانوا ما يلبسون سراويل قد تبدو ابداً عورة الانسان ده الكروي كراهة الاستلقاء الاخرى جمع من السلف واحتاج التابعون الى ذكر الى سؤال الصحابة في ذلك. فقالوا لهم الحديث هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي في مسجد مستلقيا وضع الجهة الاخرى - 00:18:26

ويشبه ان يكون هذا في اخر زمان النبوة يعني في غزوة احد انتم جمعة الاثار هي السيرة والسنن ان هذا شيء يعني معروف يعني انهم لا يلبسون السراويل او في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه سهلاً سعداء اسفل مع رجلاً من المشركين - 00:19:00 فلما ان اصابه في رأسه رجع على من ورائه وبدت عورته فضحك الناس احداث كثيرة يا شيخ اليوم كان وهذا على وجهه قال عن ابي سلمة البطن ضجة عندك حتى التبوب بباب الضجعة على وجهه. نعم - 00:19:42 قال فضربه برجله وقال قم لهم ماتوا جهنمية. قال له لا يأخذ ولا يعطي الا بيمني. قال احد هنا يحب شنو؟ قال احدنا ابن وهب. قال احدنا يا عم. عمر ابن - 00:20:39

قال النبي قال كان نافل يسألك فيها ولا يأخذ بها ولا يرضي بها. قال اين يضع نعليه اذا جلس؟ قال هدانا قال هدانا صوم عيسى قال هدانا ناهيك عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخضع نعليه فيضعهما الى جنبه قال له - 00:21:02 كان نافعاً يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعني شيء يزيد عن نفسه يعني قصده يزيد على غيره في الرواية قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا. هذا مروي في السنن مسند احمد من حديث اثنين او ثلاثة من الصحابة - 00:21:32 ولا يأخذ بها ولا يقيم بها بالشمال. من باب الأدب. نعم. احسن قال ابو الشيطان يجيب العود والشيف يطرح للفراش قال معاوية فيلقى عليه العود او الحجر او الشيف فاذا وجد ذلك فلا يغضب على اهله قال لانه من عمل - 00:21:51 الشيطان قال باب من بات على سطح ليس له سطحة قال ابن المثنى قال اخبرني عمر رجل بنى حنيفة هو هو ابن جابر عن عبد الرحمن انه قال من مات على ظهري بيت من يشعر - 00:22:21

يشبه ان يكون الوجه هذا يعني مروي من وجوه مرفوعاً موقعاً نعم. انه قال جاء ابو ايوب الانصاري فصعدت فصعدت به على سطح اشلح يقين بالسقوط نعم. فنزل وقال حدثني ابراهيم - 00:22:41 نعم فهلك برئت منه الذمة. قال له هل يدمر شيء اذا جلس قال حدثني اسماعيل؟ قال حدثني ابراهيم بالزنا جعل به انه قال شهد ان وخبره عبد الرحمن النافع بن عبد الحارث الخزاعي ان ابا موسى الاشعري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في حائط - 00:23:16

قال ما يقول اذا خرج لحاجته. قال هداني محمد قال اخبر عبد الله قال اخبر محمد ابا ابراهيم انه قال حدث قال اللهم سلمني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال باسم الله التكلان على الله لا حول - 00:23:46 لا حول ولا قوة الا بالله. قال هل يقدم الرجل رجله بين يدي اصحابه وليكتوا بين ايديهم؟ قال العصري قال ان بعض وفداً ابي قيس سمعه يذكر قال لما بدأنا في استبشرنا حتى اذا شعره نقول مثلاً قال رجل يوضع على يوضع - 00:24:16 على قبور الله الا قاعود. القعود اللي الناقة يعني عفواً الجمل الذي يكون يعني ليس بالكبير على قول الله قال فسلم فردد عليه ثم وقف وقال ابي قيس قال مرحباً بكم واهلاً - 00:24:46

فقال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم بالامس لنا انه نظر الى المجتمع فقال يأتي ان غداً من هذا الوجه يعني المشرق خير وفدي العرب راحلته حتى من المهاجرين والانصار - 00:25:06 يبشرهم فقال ان ما لك بهم يا عمر؟ قال هم اولائي على اثري فقد اضلوا فذكر ذلك فقال بشرك الله بالخير. وتهياً فلما رأوا النبي نعم

والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:36

تنقلب الاشد وهو منذر من عائد بن مذنب الحارثي ابن نعمان ابن زياد ابن عصعسر فجمع ركابا جدد عصا. نعم، ثم ثم اقبل يمشي مترسبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سيدكم وزايدكم - 00:26:06

الحقيقة والشنته. بل سيدكم وزينبكم وصاحب امركم فاشعرووا اليه وقال ان سادتكم هذا قالوا كان اباوه سادتها في الفنجانين قال في ذلك اليوم ذلك حمارهم بحافرها وهو خطيب فكان في وجهه مثل القمر فاقعده يا جميل واوقفه وعرف فضله -

00:26:26

حتى كان هل معكم من من كل رجل يحمل معه عندهم التمر كثير وهم اهل الاحساء منطقة الشرقية هذي كلها كانت تسكن فيها عبد القيس. نعم، قال فرضياتان بين يديه وبين يديه جليلة - 00:26:56

كان يختصر بها قلما يفارقها فقالت يسمون هذا التعدود. قالوا نعم قال السرطان؟ قالوا نعم. ها؟ تقبل. ها؟ اخيه ضار. قل في هذا من اسوأ التمر يعني التمر اللي اعفوا من اجود التمر اللي اسوأها اللي بيذكره هذا اللي هو السرطان نعم السرطان؟ قالوا نعم وتسمون هذا - 00:27:36

قالوا نعم قال هو خير تملکوا امثاله لكم وقال بعض الشيوخ خصبة نعرفها منها ورأينا البركة فيها. في انسنا رزقناها. يعني يقصد فساده. نعم يعني طيب نعم يعني هو اللي قال المصنف قال له يقدم الرجل رجله ايدي اصحابه بينهم يعني اذا احتاج - 00:28:11

قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بك اصبحنا وبك نسمى وبك نحيي وبك نموت واليک النشور. واذا مشى قال الله بك بش وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير - 00:28:51

هؤلاء اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الادب اليومية للرئيس معجا. الطبراني رحمه الله جمعها في كتاب كبير - 00:29:11